اذا رأي الناس يدخلون في دين الله افواجا يسبحه
ويستغفره فقال يا ابن عباس لا يتكلم فقال اعلمه متى يموت
فقال اذا جاء نصر الله والفتح فهي اتكل من الموت فسبح بحمد
ربك وقال ما نزلت هذه السورة قرأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم على اصحابه ابي بكر وعمر فاستبشروا فسمع بذلك
بن عباس فبكى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يبكيك فقال
نعيت نفسك فقال صدق فعاش بعد هذه السورة سنتين
وروي ابو عبيدة ابن عبد الله عن ابيه ان النبي عليه السلام
كان يكثر ان يقول سبحانك ربي وبحمدك اللهم اغفر لي و
قال علي لما نزلت هذه السورة مرض رسول الله عليه السلام
فخرج الى الناس فطبهم وودعهم فدخل المنزل فتوفي بعد
ايام وروي عن ابن عباس في قوله ع اذا جاء نصر الله يعني
اتاك نصر من الله تعالى على الاعداء من قريش وغيرهم والفتح يعني

فتح مكة والطايف وغيرهما وزالت الناس يدخلون في دين
الله افواجا يعني جماعة وقبيلة قبيلة وكان قبل ذلك
يدخل واحد واحد فدخلوا افواجا فوجا فوجا يعني فاذا رايت
ذلك فاعلم انك ميت فاستعد للموت بكثرة التسبيح و
الاستغفار فذلك قوله فسبح بحمد ربك اي سبحه وقال
سبح اي صل لربك واستغفره انه كان توابا يعني متجاوزا

سورة تبت مكية خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم
تبت يدا ابي لهب وتب كان النبي صلى الله عليه وسلم
حين نزل قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين صعد عليا
الصفا ونادي واصباحاه فاجتمعوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
امرني ان انذر عشيرتي الاقربين وادعوهم الى شهادة ان لا اله
الا الله فقولوا اشهد لنا كم عند ربي فانكروا ذلك فقال
ابو لهب تبا لك سايرا اليوم الهذا دعوتنا وروي في خبر اخر انه اتخذ

Copyright © King Saud University